

The Trilling Method on Oud Instrument

Nedal Obeidat*, Mohammad Altashli

Department of Music, Faculty of Fine Arts, Yarmouk University, Irbid, Jordan

Received: 4/5/2021
Revised: 27/6/2021
Accepted: 18/8/2021
Published: 30/11/2022

* Corresponding author:
nedal.o@yu.edu.jo

Citation: Obeidat, N., & Altashli, M.. The Trilling Method on Oud Instrument. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 49(5), 479–489.
<https://doi.org/10.35516/hum.v49i5.3496>

Abstract

This research deals with one of the techniques of playing the Oud instrument, which is the Trill technique, which has become a necessity to perform on the Oud instrument in the current era, especially since most of the studies that searched in Oud techniques did not discuss the method of performing this technique, but only mentioned it. This research aims to know what the trill is and to clarify its types, style, and methods of performing on the Oud. Researchers have authored a number of exercises to teach the performance of the trill on Oud, explaining the positions of the playing (Positions), the numbers of the fingers, and the method of using the Pic. The researchers also employed this technique in the song of Halasmar Allon and the first Khanah of Ibrahim Al-Arian's Samaai, to verify the research procedures and the desired goal.

Keywords: Pic, performance techniques, fingers, Oud, Trill.

أسلوب أداء تقنية الزغردة على آلة العود

نضال عبيدات*, محمد الطشلي

قسم الموسيقى، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

ملخص

يتناول هذا البحث إحدى تقنيات العزف على آلة العود وهي تقنية الزغردة (Trill)، التي أصبحت من ضرورات الأداء على آلة العود في العصر الحالي، خصوصاً وأن غالبية الدراسات التي بحثت في تقنيات العود لم تبحث في طريقة أداء هذه التقنية وإنما اكتفت بذكرها، وقد هدف هذا البحث إلى تعريف ماهية الزغردة وتوضيح أنواعها وأسلوب وطرق أدائها على آلة العود، وقد ألف الباحثين عددًا من التمارين لتعليم أداء الزغردة على آلة العود موضحًا عليها أوضاع العزف (Positions) وأرقام الأصابع وطريقة استخدام الريشة، كما وظف الباحثين هذه التقنية في أغنية هالاسمر اللون والخانة الأولى من سماعي إبراهيم العريان، للتأكد من سلامة إجراءات البحث والهدف المرجو منه.

الكلمات الدالة: الريشة، تقنيات الأداء، الأصابع، العود، الزغردة.



© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة:

تعددت الدراسات التي تناولت آلة العود من جوانب مختلفة، فمنها ما بحثت في نشأتها وتطورها، ومنها ما بحثت في أساليب العزف عليها، وقد خلُصت معظم تلك الدراسات إلى أن هنالك مدرستين للعزف على آلة العود هما: المدرسة التقليدية، والمدرسة الحديثة؛ حيث ارتبطت المدرسة القديمة بالغناء الذي يعتمد على الشجوة والتطريب، في حين أن المدرسة الحديثة التي ظهرت في بداية القرن العشرين تميزت بظهور عازفين أحدثوا نقلة نوعية في أساليب العزف على آلة العود، فظهر أسلوب مغاير لأسلوب التطريب الذي كان سائدًا، حيث اعتمد الأسلوب الحديث على العنصر التقني من سرعة ورشاقة في الأداء ومحاكاة لبعض تقنيات العزف على الآلات الغربية الذي يهدف إلى التعبير الموسيقي إلى جانب التطريب (الطشلي وحداد، 2017، ص 24-30).

تعدُّ المدرسة التركية صاحبة السبق في إدخال تقنيات العزف الحديثة على آلة العود، حيث امتازت بإظهار الجانب التعبيري للآلة، واستخدام الريشة بأنواعها المختلفة، العقق المزدوج (Double Stop)، إضافة الوتر السادس واستخدام الأوضاع المختلفة (Positions) على الآلة للوصول إلى أوسع مدى صوتي، والاعتماد على الزغردة (Trill) باستخدام أصابع اليد اليسرى، وغيرها من التقنيات (الجندي، 2013، ص 28)، وهنا تجدر الإشارة إلى أن جُلَّ الدراسات التي بحثت في آلة العود ومدارس العزف عليها سدرت تقنيات العزف وأنواعها، ولم تتطرق غالبية إلى أسلوب أداء هذه التقنيات، وعليه، ستخصص هذه الدراسة لتعرُّف أسلوب وطرق أداء تقنية الزغردة على آلة العود، خصوصًا وأن استخدام هذه التقنية أصبح ضرورة لمن يبحث عن التميز في العزف على آلة العود.

مشكلة البحث:

على الرغم من ظهور مدارس حديثة للعزف على آلة العود التي تتميز بالتقنية والسرعة والحيوية في الأداء؛ خصوصًا وأن استخدام هذه التقنيات أصبح ضرورة ملحة لإبراز قدرات العازف البار، وعلى الرغم من وجود دراسات اهتمت بمدارس العزف على آلة العود، إلا أن غالبية هذه الدراسات لم تعمق في أسلوب أداء هذه التقنيات، وخصوصًا تقنية الزغردة (Trill)، التي تتواجد في غالبية الجمل الموسيقية التي تؤدها آلة العود، الأمر الذي دفع الباحثين لتناول أشكال وطرق أداء هذه التقنية، وذلك عن طريق تحديد طرق أداءها ووضع تمارين خاصة بها، مما يسهم في تذليل أداء هذه التقنية أمام العازفين لمواكبة الحركة الموسيقية الحديثة في العزف على آلة العود.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. تعرُّف أشكال وطرق أداء الزغردة (Trill) على آلة العود، من خلال تأليف بعض التمارين لتوضيح وتعليم هذه التقنية على آلة العود.
2. توظيف تقنية الزغردة في أداء بعض القطع الموسيقية العربية على آلة العود.

أسئلة البحث:

1. ما هي أشكال وطرق أداء الزغردة (Trill) على آلة العود، من خلال تأليف بعض التمارين لتوضيح وتعليم هذه التقنية على آلة العود.
2. كيف يمكن توظيف تقنية الزغردة في أداء بعض القطع الموسيقية العربية على آلة العود.

أهمية البحث:

بتحقيق الأهداف السابقة فإن هذه الدراسة تسهم في تطوير طرق الأداء على آلة العود، ووضع نظريات علمية قابلة للتطبيق من خلال ما ستقدم من معرفة لطرق وأساليب أداء تقنية الزغردة (Trill)، حيث تعدُّ هذه التقنية ضرورة للأداء في مدارس آلة العود الحديثة، كما ستسهم هذه الدراسة في محاولة تقنين أداء هذه التقنية التي مازالت تعتمد اجتهاد العازف وبراعته في الأداء.

منهج البحث:

تنتهج هذه الدراسة المنهج التطويري، وهو الأسلوب أو الطريقة المتبعة لدراسة ظاهرة معينة والبحث عن حلول، للخروج بنتائج فعالة لاستخدامها في التدريس (بختي، 2015، ص 3).

مصطلحات البحث:

- الريشة المقلوبة: استخدام الريشة على نحو ضربتين متتاليتين للأعلى والأسفل (صد، رد)، وتستخدم عادة في الأجزاء التي تحتاج إلى سرعة في الأداء (عبيدات، 2017، ص 238).
- الوضع أو الوضعية (Possession): تعني تحديد مكان اليد اليسرى على زند الآلة بما ينعكس على أماكن الأصابع على الأوتار والنغمات الصادرة منها.

- التمارين التقنية (Etudes): هي تمارين موسيقية آلية يتم وضعها من قبل عازفين ومؤلفين مُمارسين لآلة معينة، تهدف إلى معالجة مشاكل تقنية عند الدارس وإكسابه مهارات جديدة لليد اليمنى أو اليسرى (في الآلات الوترية) وإيصال العازف لمستوى تقني مُتقدم (الجندي، 2013، ص 11).

- تعريف التريل (Trill): يعدُّ التريل من أكثر الزخارف أو الحليات التي تحدث على نحو متكرر في أثناء العزف، فهو تناوب سريع بين النغمة الأساسية والنغمة العلوية التي تليها، التي قد تكون مسافة كاملة أو نصف مسافة (Beard، 2010، ص 10-11).

الإطار النظري:

الدراسات السابقة

- أجرى حداد (2009) دراسة بعنوان: التطور التقني في العزف على آلة العود، الأسباب والتقنيات المستحدثة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف الأسباب التي أدت إلى النهوض بآلة العود في القرن العشرين، بالإضافة إلى تعرّف التقنيات المستحدثة في العزف عليها، التي تمثلت في تعدد التصويت، الريشة وطرق استخدامها، استخدام أصابع اليد اليمنى، استخدام الأوضاع (Positions)، استخدام إصبع الإبهام، وقد خلصت الدراسة إلى أن أهم الأسباب التي ساعدت على تطوير أسلوب العزف على آلة العود هو ظهور مجموعة من العازفين المهرة الذين تميزوا بكونهم مؤلفين في ذات الوقت.

- أجرى جبرائيل (2014) دراسة بعنوان: أسلوب أداء الزغردة (Trill) على آلة الكمان في الموسيقى العربية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن أساليب أداء الزغردة على آلة الكمان في الموسيقى العربية، وإسناد أساليب أداء الزغردة على آلة الكمان في الموسيقى العربية رموزاً خاصة في المدونة الموسيقية، وذلك من خلال نماذج لبعض المؤلفات الموسيقية العربية، وقد خلّصت الدراسة إلى الكشف عن الأساليب المتنوعة في أداء الزغردة على آلة الكمان في الموسيقى العربية وظهورها بأساليب مميزة تبرز مدى خصوصيتها.

- أجرت (Beard) دراسة بعنوان: ممارسة الأداء المستنير تاريخياً في عصر الباروك، وقد تناولت الدراسة الاهتمام الذي يجب أن يُعطى للمؤلفات الموسيقية التي كُتبت وأُديت خلال عصر الباروك، الذي يمتد من 1600 إلى 1750 م، حيث يمكن للفنان بغض النظر عن مستواه أن يسعى جاهداً إلى فهم وتطبيق المبادئ العالمية لممارسة الأداء الموسيقي على نحو جيد، كما تناولت الدراسة أهم التقنيات الادائية التي جاءت في عصر الباروك ومنها تقنية التريل، كما تناولت الباحثة في دراستها بعض أهم الأعمال في عصر الباروك وحللت الجانب الادائي فيها، كما وضحت آلية توظيف الزخارف اللحنية فيها.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى ما تقدم من الدراسات التي تناولت التطور التقني في العزف على آلة العود، وأسلوب أداء الزغردة على آلة الكمان، وتقنيات الأداء في عصر الباروك، نجد بأن الدراسة الأولى قد تناولت تقنيات آلة العود على نحو عام ولم تتطرق إلى تقنية الزغردة، أما الدراسة الثانية فهي تتحدث عن إسناد رموز خاصة لآلة الكمان في الموسيقى العربية، والدراسة الثالثة تتحدث عن تقنيات الأداء في عصر الباروك ومنها التريل، ويمكن الاستفادة منها في ماهية تقنية التريل على نحو عام.

تقنيات العزف على آلة العود:

نظراً للتطور الذي طال كل جوانب الحياة، ومنها الموسيقى، فقد استجدّت بعض التقنيات التي طورت طريقة العزف على آلة العود، ومن هذه التقنيات (حداد، 2009، ص 210-216).

- تعدد التصويت: ومنها كتابة خطوط لحنية لآلة العود بمرافقة الأوركسترا، ومنها كتابة خطوط لأكثر من عود في آن معاً.
- العقق المزدوج (double stop): ويعني عزف نغمتين مختلفتين في آن معاً، وذلك محاكاة لآلة الكمان أو الجيتار.
- الريشة: وتعني طرق استخدام الريشة في أثناء العزف، ومنها الريشة المقلوبة (صد، رد)، التي ساهمت على نحو كبير في سرعة الأداء على آلة العود.
- أصابع اليد اليمنى: استخدام الأصابع في العزف على الأوتار بدلاً من الريشة، وذلك محاكاة لآلة الجيتار.
- الزحلقة (Glees): وهي انزلاق أصابع اليد اليسرى من نغمة إلى أخرى أو انزلاق اليد اليسرى من وضع إلى آخر، وفي الحالتين يجب أن تتم هذه التقنية في أثناء العقق على النغمات.

- الزغردة (Trill): هي تكرار النغمة الأولى مع الثانية على نحو متكرر، وسيتناولها هذا البحث على نحو مفصل مرتبط بآلة العود.

الزغردة (Trill) على آلة العود:

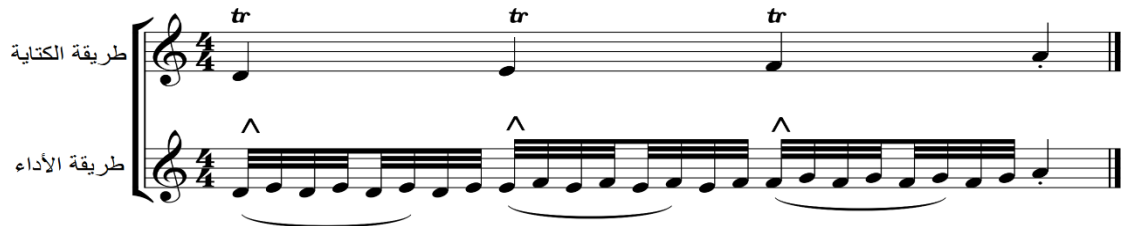
قبل الحديث عن أنواع الزغردة لابد من تعرّف ماهيتها، حيث إنّ الزغردة نوع من الحليات أو المحسنات في الأداء الموسيقي، لا بد للعازف البارع وأن يمتلكها بصرف النظر عن الآلة الموسيقية التي يعزفها، والزغردة عملية العقق المتتالي للنغمة التي تلي النغمة الأساسية، مع المحافظة على قدر متساوي في سرعة عقق النغمة الأساسية والنغمة التي تليها وبما يتناسب مع سرعة المقطوعة (جبرائيل، 2014، ص 1620)، وذلك بصرف النظر عن الأوضاع (Position) والأصابع المستخدمة، وهنا يجدر القول بأن هنالك استثناءات في طريقة أداء التريل وذلك بما يخدم الجملة الموسيقية والطريقة التعبيرية لها (Vanscheeuwijck، 2009، ص 2-3)، أما في ما يخص هذه الدراسة فيجب التأكيد بأن أداء الزغردة على آلة العود يعتمد على المزامنة بين كلتا اليدين في آن معاً، وإن أي خلل في زمن أحدها يؤدي إلى خلل في أداء الزغردة وهذا ما يجعلها صعبة الأداء لدى الكثيرين،

ويُرمز عادة للزغردة في الكتابة الموسيقية بالعلامة (tr) حيث توضع فوق النغمة الأساسية التي يُراد عمل الزغردة لها، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكتابة في الموسيقى الغربية أكثر دقة منها في الموسيقى العربية، كما أن العازفين في الموسيقى الغربية يلتزمون تماماً بما هو مكتوب في المدونة الموسيقية، في حين يُترك أداؤها غالباً في الموسيقى العربية للعازف الذي يعتمد في ذلك على قدراته وذوقه الموسيقي، و على نحو عام يعتمد أداء الزغردة وشكلها على السرعة العامة للقطعة الموسيقية، بالإضافة إلى رأي المؤلف.

طرق أداء تقنية الزغردة (Trill) على آلة العود:

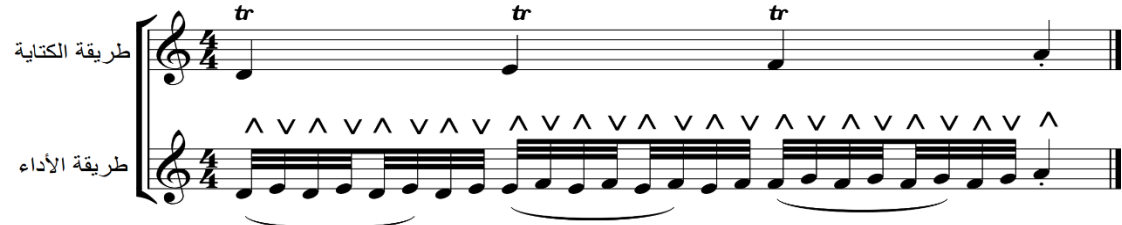
قبل الخوض بطرق أداء الزغردة، يجب التأكيد على أن الزغردة توضع غالباً على النغمات ذات الزمن الطويل مع الأخذ بالسرعة العامة للمقطوعة، ويمكن أداء تقنية الزغردة على آلة العود بثلاث طرق متشابهة من حيث المبدأ، ولكنها مختلفة بطريقة الأداء، والنماذج التالية توضح ذلك:

- ضربة واحدة بالريشة على الوتر: العقق على النغمة المراد عمل زغرده لها ثم الضرب على الوتر بالريشة ثم العقق بالإصبع على النغمة التالية بدون الضرب بالريشة، وتُكرر بالتتالي حسب مدة الشكل الموسيقي.



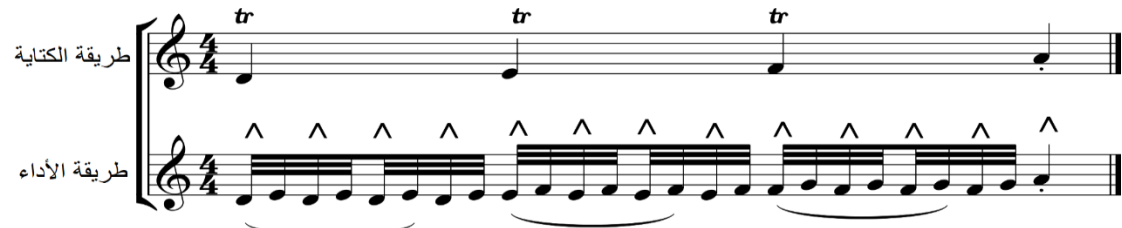
الشكل (1) طريقة أداء الزغردة بضربة واحدة بالريشة على الوتر

- ضربة بالريشة على الوتر لكل نغمة: العقق على النغمة المراد عمل زغرده لها ثم الضرب على الوتر بالريشة ثم العقق بالإصبع على النغمة التالية ثم الضرب بالريشة، وهكذا بالتتالي، مع إمكانية أن استخدام الريشة المقلوبة أو الريشة البسيطة.



الشكل (2) طريقة أداء الزغردة بضربة بالريشة على الوتر لكل نغمة

- ضربة واحدة لكل نغمتين تكون الضربة على النغمة الأولى: العقق على النغمة المراد عمل زغرده لها ثم الضرب على الوتر بالريشة ثم العقق على النغمة التي تليها، وهكذا بالتتالي.

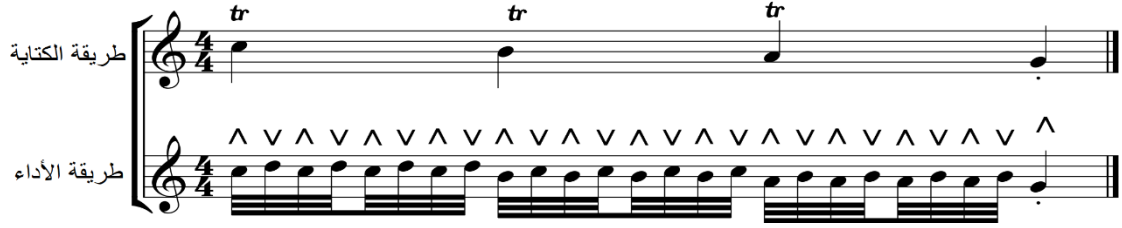


الشكل (3) طريقة أداء الزغردة بضربة واحدة لكل نغمتين تكون الضربة على النغمة الأولى

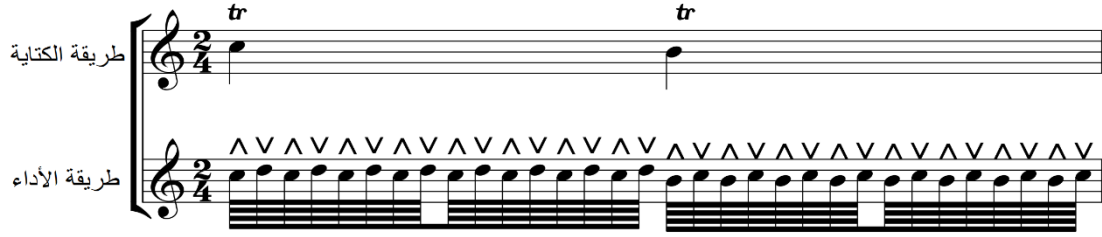
أشكال الزغردة (Trill) على آلة العود:

أشكال الزغردة على آلة العود تعتمد على الشكل العام للقطعة الموسيقية أو كما يشاء المؤلف، وغالباً تُترك للعازف ليُبدع فيها كيفما يشاء، لذلك قد نجد المقطوعة الموسيقية الواحدة تختلف في الأداء من عازف إلى آخر، الأمر الذي يعكس قدرات وإمكانيات العازف، وفي ما يلي عرض لأبرز أشكال الزغردة التي يمكن أداؤها على آلة العود، حيث يمكن أن تختلف الأشكال الإيقاعية بناءً على سرعة الزغردة المطلوبة والمرتبطة بسرعة

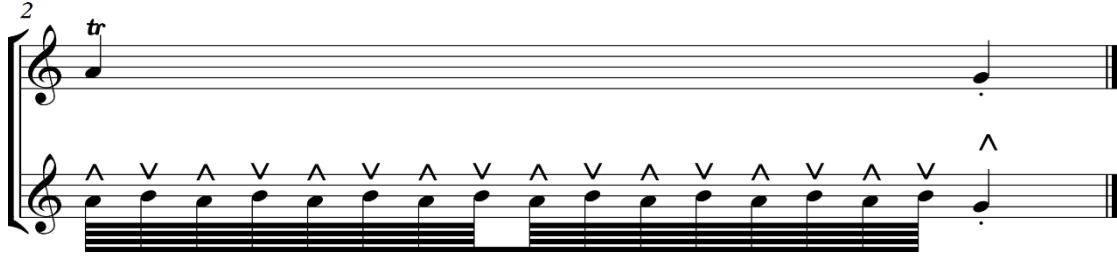
المقطوعة الموسيقية:



الشكل (4) الزغردة المتوسطة السرعة، بغض النظر عن طريقة استخدام الريشة



الشكل (5) الزغردة السريعة وهي المعتمدة عالمياً، بغض النظر عن طريقة استخدام الريشة (1)



الشكل (6) الزغردة البطيئة وهي الغير صحيحة، عن طريقة استخدام الريشة

قواعد عامة لأداء تقنية الزغردة على آلة العود:

- حتى يتمكن العازف من أداء الزغردة على نحو جيد وسليم على آلة العود، لابد من مراعاة الجوانب التالية:
- التدرب على النغمات الأساسية المطلوبة بدون استخدام الزغردة.
- تجهيز حركة انحناء ثابتة للريشة قبل الانشغال بأداء الزغردة.
- إضافة نغمات الزغردة والتدرب عليها على نحو بطيء وهادئ مع التحكم بالتوقيت، ثم زيادة السرعة تدريجياً.
- في أثناء أداء الزغردة لابد من جعل اطراف الأصابع قريبة من الأوتار حتى لا تضطر لقطع مسافة قد تؤثر على زمن الزغردة.
- إتقان الأوضاع (Position) لليد اليسرى على آلة العود من خلال الالتزام بترقيم الأصابع.

الإطار العملي

يتألف هذا الإطار من جزأين، الجزء الأول سيقوم الباحثين فيه بتأليف وتسجيل وتدوين بعض التمارين التي تساهم في تمكن العازفين من

¹ <http://www.oldflutes.com>

أداء تقنية الزغردة على آلة العود، والجزء الثاني سيقوم الباحثين فيه بتوظيف تقنية الزغردة على بعض النماذج من الموسيقى العربية، ومن ثم تدوينها وتسجيلها، وسيتم تأليف التمارين واختيار النماذج طبقاً للمعايير التالية:

- التنوع في المقامات الموسيقية بما يشمل أكبر قدر من مواضع اليد اليسرى.
- التنوع في الميزان الموسيقي.
- استخدام انواع مختلفة للريشة من حيث السرعة والبطء والصد والرد.
- استخدام مواضع (Positions) مختلفة على زند آلة العود.

الجزء الأول:

التمرين الأول: في مقام نهاوند على درجة الراس، في ميزان 4/2:

الشكل (7) التمرين الأول نهاوند على درجة الراس

أهداف التمرين

- أداء تقنية الزغردة على النغمات التي تحتوي على علامة البيمول.
- أداء تقنية الزغردة على نغمات مختلفة باستخدام اصابع ومواضع مختلفة على آلة العود.
- توظيف أنواع مختلفة للريشة، الريشة المقلوبة والريشة الهابطة على نحو متتالي.

- استخدام مهارة الزحلقة (Glees) على زند آلة العود.
- عزف النغمات ذات الزمن الطويل بتقنية الزغردة.
- للاستماع إلى التمرين المقترح، أرجو الضغط على الرابط التالي:
<https://soundcloud.com/oud1981/vuhvjtlixaph>

التمرين الثاني: في مقام راسـت على درجة الراسـت، في ميزان 4/4:

♩=60

الشكل (8) التمرين الثاني راسـت على درجة الراسـت

أهداف التمرين

- أداء تقنية الزغردة على النغمات التي تحتوي على علامة النصف بيمول.
- أداء تقنية الزغردة على نغمات مختلفة باستخدام اصابع ومواضع مختلفة على آلة العود.
- توظيف أنواع مختلفة للريشة، الريشة المقلوبة والريشة والهابطة على نحو متتالي.

- استخدام مهارة الزحلقة (Glees) على زند آلة العود.
- عزف النغمات ذات الزمن الطويل بتقنية الزغردة.
- للاستماع إلى التمرين المقترح، أرجو الضغط على الرابط التالي:

<https://soundcloud.com/oud1981/jdhqgev3n1mf>

التمرين الثالث: في مقام عجم على درجة الراس، في ميزان 4/3:

♩=120

5

8

12

14

الشكل (9) التمرين الثالث عجم على درجة الراس

- أهداف التمرين: عزف الزغردة على نغمات مختلفة باستخدام اصابع ومواضع مختلفة على آلة العود. استخدام الريشة المقلوبة والريشة البسيطة.
- استخدام مهارة الزحلقة (Glees) على زند آلة العود. عزف النغمات ذات الزمن الطويل بتقنية الزغردة.
- أداء تقنية الزغردة بطريقتين، كما تم تصنيفها في الاطار النظري.

- للاستماع إلى التمرين المقترح، أرجو الضغط على الرابط التالي:

<https://soundcloud.com/oud1981/hjw2m4hvyzx0>

الجزء الثاني:

النموذج الأول: أغنية هالأسمر اللون في مقام حجاز على درجة النوى، في ميزان 4/4:

♩ = 70

الشكل (10) أغنية هالأسمر اللون

أهداف التمرين

- توظيف الزغردة على نغمات مقام الحجاز بما يتناسب مع الجملة الموسيقية المنتقاة مما يضفي عليها جمالا نوعيا يتناسب مع التقنيات الحديثة في العزف على آلة العود.
- استخدام الريشة المقلوبة والريشة البسيطة.
- استخدام مهارة الزحلقة (Glees) على زند آلة العود.
- عزف النغمات ذات الزمن الطويل بتقنية الزغردة.
- أداء تقنية الزغردة بطريقتين، كما تم تصنيفها في الاطار النظري.
- للاستماع إلى أغنية هالأسمر اللون بالطريقة المقترحة، أرجو الضغط على الرابط التالي:

<https://soundcloud.com/oud1981/zvakso1wdlulv>

النموذج الثاني: الخانة الأولى من سماعي بياتي ابراهيم العريان، في ميزان 8/10:



الشكل (11) الخانة الأولى من سماعي بياتي إبراهيم العريان

أهداف التمرين

- توظيف الزغردة على أبعاد نغمات مقام البياتي بما يتناسب مع الجملة الموسيقية المنتقاة مما يضفي عليها جمالا نوعيا يتناسب مع التقنيات الحديثة في العزف على آلة العود.
- استخدام الريشة المقلوبة والريشة البسيطة.
- استخدام مهارة الزحلقة (Glees) على زند آلة العود.
- عزف النغمات ذات الزمن الطويل بتقنية الزغردة.
- أداء تقنية الزغردة بطريقتين، كما تم تصنيفها في الاطار النظري.
- للاستماع إلى الخانة الأولى بالطريقة المقترحة، أرجو الضغط على الرابط التالي:

<https://soundcloud.com/oud1981/igkfdmbxhh6v>

نتائج الدراسة:

في ضوء إجراءات الدراسة فقد خلص الباحثان إلى ما يلي:

1. الزغردة نوع من الحليات أو المحسنات في الأداء الموسيقي وهي عملية العقق المتتالي للنغمة التي تلي النغمة الأساسية، مع المحافظة على قدر متساوي في سرعة عقق النغمة الأساسية والنغمة التي تليها.
2. هنالك ثلاث طرق لأداء الزغردة (tr) على آلة العود موضحة في متن البحث، حيث تعتمد هذه الطرق في أدائها على استخدام أنواع الريشة.
3. تعتمد أشكال الزغردة على الشكل العام للقطعة الموسيقية، بالإضافة إلى السرعة العامة للقطعة الموسيقية، وقد تبين من خلال هذه الدراسة وجود شكلين معتمدين للزغردة.
4. تم تأليف عدد من التمارين هدفت إلى توضيح وتعليم أداء تقنية الزغردة، إلى جانب توظيف عدد من تقنيات العزف على آلة العود موضحة عليها أرقام الأصابع وطرق استخدام الريشة، وقد تم تأليف التمارين في ضوء عدد من المعايير.
5. تم توظيف تقنية الزغردة على آلة العود في أغنية (هالأسمر اللون)، والخانة الأولى من سماعي إبراهيم العريان، للتأكد من إمكانية توظيف

هذه التقنية في الأغاني والمقطوعات العربية على نحو علمي ومنطقي.

6. من وجهة نظر الباحثين فإن هذه الدراسة تقن طرق أداء تقنية الزغردة خصوصاً وأنها غير مقننة في الموسيقى العربية، ويتم عادة إدراجها في الأبحاث والكتب والمناهج بذكرها دون البحث في ماهيتها وطرق أدائها.

7. تكتسب هذه الدراسة أهميتها بما ستقدم من معلومات علمية لعازفي آلة العود المتمرسين والمبتدئين في آن معاً، حيث يتم عزفها من قبلهم دون المعرفة بالأسلوب العلمي التحليلي لها.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بدراسة كيفية أداء تقنيات العزف، وليس الاكتفاء بذكرها، بغض النظر عن الآلة الموسيقية.
2. حث المؤلفين الموسيقيين بضرورة وضع هامش للقطع الموسيقية المؤلفة يوضحون فيه التقنية أو الزخرفة المراد أدائها في مؤلفاتهم، حتى لا تُترك للعازف ليؤديها كما يشاء، وهذا يساهم في تقنين زخارف الموسيقى العربية.

المصادر والمراجع

- جبرائيل، ج. (2014) أسلوب أداء الزغردة (Trill) على آلة الكمان في الموسيقى العربية، بحث منشور، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد 28، العدد 7، فلسطين. ص (1620).
- الجندي، ط.، (2013) اقتراح منهج لتدريس سلالم الموسيقى العربية على آلة العود استناداً الى المنهج المتبع في تدريس السلالم الموسيقية على آلة التشيللو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون والتصميم، الجامعة الأردنية، الأردن. ص (28، 11).
- حداد، و. (2009) التطور التقني في العزف على آلة العود: الأسباب والتقنيات المستحدثة، بحث منشور، المجلة الأردنية للفنون، المجلد الثاني، العدد الثاني، جامعة اليرموك، الأردن. ص (210 - 216).
- الطشلي، م: حداد، و. (2017) مدارس العزف على آلة العود في القرن العشرين وأثرها في تطوير الصناعة، بحث منشور، المجلة الأردنية للفنون، المجلد العاشر، العدد الأول، جامعة اليرموك، الأردن. ص (24 - 30).
- عبيدات، ن. (2017) ابتكارات لحنية لترسيخ الضروب الإيقاعية لدى دارسي آلة العود في قسم الموسيقى بكلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك، بحث منشور، مجلة دراسات (العلوم الإنسانية والاجتماعية)، المجلد 44، العدد الأول، الجامعة الأردنية، الأردن. ص (238).

References

- Al-Jundi, T. (2013) Proposing A Methodology For Teaching Scales Of Arabic Maqams On Oud Based On Methodology Used For Teaching Scales On Cello, Master Research, Master Thesis Unpublished, College of Art and Design, University of Jordan, Jordan. P (28, 11).
- Bakhty, I. (2015) Methodological guide to preparing scientific research (note, thesis, report, article) according to the IMRAD method, 4th edition, Kasdi Merbah University, Algeria. P (3).
- Beard, Amanda, (2010) Historically Informed Performance Practice of the Baroque Era, Columbus State University, Georgia, USA, Theses and Dissertations. 133, P (10-11)
- Haddad, W. (2009) Technical Development in Playing the Oud: Reasons and New Technologies, Published Research, Jordan Journal of Arts, Volume 2, Issue 2, Yarmouk University, Jordan. Pp. (210-216).
- Jubrail, G. (2014) The Trilling Method on Violin in Arabian Music Deanship Of Scientific Research An-Najah National University, Volume 28, Issue 7, p (1620).
- Obeidat, N. (2017) The Melodic Innovations to Promote the Rhythm for Students of Oud Instrument in Music Department in the Yarmouk University, Published research, Studies Journal (Humanities and Social Sciences), Volume 44, Issue 1, University of Jordan, Jordan. P (238).
- Richard M. Wilson. (2020) The Trill in the Classical Period (1750–1820), published article, Retrieved (29/6/2021) (19:10): <http://www.oldflutes.com/articles/classicaltrill/index.htm>
- Tashli, M; Haddad, W. (2017) Oud schools in the twentieth century and its impact on the development of industry, published research, Jordan Journal of Arts, Volume 10, Issue 1, Yarmouk University, Jordan. P (24-30).
- Vanscheeuwijck, Marc. (2009) Trills in the Bach Cello Suites, by Jerome Carrington, Performance Practice Review, University of Oklahoma Press, Claremont Graduate University, Vol. 14a, No. 1a, P (2-3).